

فعالية خدمات المنظمات الدولية والأهلية
فى تنمية وعى الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج
بالحياة الأسرية

إعداد

هيثم سيد عبد الحليم محمد

مدرس بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة اسوان

ملخص البحث:

هدف البحث إلى قياس مدى فعالية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج في الحياة الأسرية، وأجريت الدراسة على عينة عددها (106 مفردة) من العاملين بالمنظمات الدولية والأهلية ، وكذلك على عدد (150 فتاه) من الفتيات المستفيدات من خدمات التقويم بين المنظمات الدولية والأهلية، وبينت نتائج البحث أن: كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية جاءت بنسبة مرتفعة وهي تمثل المستوى ممتاز، وان فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية لتنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية جاءت بنسبة 82.92% وهي تمثل مستوى جيد جدا، وتوصلت الدراسة الى ان هناك كثير من معوقات التي تحد من كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية وهي ضعف الدعم المادي المخصص لتنفيذ البرامج بالمنظمات ، وعدم وجود علاقة تنسيقية لتبادل الموارد بين المنظمات، و جاء في الترتيب الاخير : ضعف الرغبة في التعاون بين العاملين بالمنظمات .

الكلمات المفتاحية : فعالية / المنظمات / الوعي / المقبلات على الزواج

-The objective of the research is to measure the effectiveness of the services of international and non-governmental organizations to develop awareness among rural girls entering marriage with family life, a sample of 106 individuals working with international and community organizations, as well as 150 girls who benefit from coordination services between international and local organizations; The results of the research showed that: the efficiency of international and non-governmental organizations in developing the awareness of rural girls who are about to marry came at a high rate which represents an excellent level, and that the effectiveness services between international and private organizations to develop awareness of rural girls who are about to marry family life came in at 82.92%, which represents A very good level, The study found that there are many obstacles obstacles that limit the efficiency of international non-

governmental organizations to develop the awareness of rural girls who are about to marry a family life, which is weak material support for implementing programs in organizations, and the absence of a coordination relationship to exchange In terms of resources between organizations, it came in the last order: weak desire for cooperation among workers in organizations

Key words: Effectiveness / organizations / awareness/ entering marriage

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

تعد الأسرة من أهم أركان المجتمع، والتي تشغل العديد من المهتمين بدراسة المجتمعات، ويبقى الإعداد لتكوين أسرة سليمة قادرة على مواكبة متطلبات الحياة المتجددة رغبة وهدف لدى العديد من الباحثين والدارسين المعنيين بالمجتمع.

وفي مجال دراسة العلاقات الأسرية والاتصال الأسري تعتبر الأسرة حجر الزاوية في البناء الاجتماعي، وهذا الكيان الأسري تحكمه مجموعة من القيم والعادات والمعتقدات والأعراف الخاصة به، وتحدد السلوكيات المرغوبة لكل فرد منهم، وهي مصدر أساسي لعملية الضبط الاجتماعي والأخلاقي المطلوب لإصلاح المجتمع، فالأسرة هي المؤسسة الاجتماعية التي تتشكل من خلالها شخصية الإنسان، والمسئولة عن إعداد النشئ للدخول في الحياة الاجتماعية، والمعارف الإيجابية والتفاعل الاجتماعي، وتكوين العلاقات الاجتماعية لإعداد عنصر صالح وفعال في استقرار المجتمع وتنميته. (قاسم، 2012، ص.2969)

ويعتبر الزواج هو الوسيلة الوحيدة المشروعة والمقبولة اجتماعياً لتكوين الأسرة، وهو ليس ظاهرة سيكولوجية تخص الفردين (الزوج /الزوجة) فحسب، وإنما هو أيضاً ظاهرة اجتماعية تستلزم تصديق المجتمع وقبوله.

ووفقاً لما جاء في الكتاب الإحصائي للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لعام 2018م، فقد زادت معدلات حالات الطلاق في المجتمع المصري، وذلك مقارنة بالأعوام الماضية، كما كشفت آخر إحصائية رسمية عن ارتفاع معدلات الطلاق بنسبة 29.5% وما يثير القلق أن نسبة الطلاق تسجل أعلى ما يمكن بين حديثي الزواج أو بين عمر من 18 عام وحتى 35عام. (الكتاب السنوي للجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، 2008)

ويعد أبرز الأسباب وراء انتشار تلك الظاهرة عدم توفر الخبرة بين الشباب حديثي الزواج وعدم توعية الأهل لأبنائهم بمعنى الزواج، بالإضافة الي الضغوط النفسية للزوجين نتيجة لسوء الظروف الاقتصادية الزوجية وهو ما يتسبب في زيادة نسبة الطلاق في السنوات الأولى بعد الارتباط، ومن أسباب انتشار ظاهرة الطلاق أيضاً: قلة خبرة الزوجين، وعدم قدرتهما على تحمل الأعباء والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها أفراد المجتمع المصري، وهو ما يجعلهما يلجأآن إلى الطلاق كوسيلة للهروب من الأزمات.

ولاشك أن قيام الزوجين داخل الأسرة بوظائفهما يتطلب نوعاً من التوافق بين الزوجين، فالحياة الزوجية تقوم بين طرفين كل منهما قد تربي في بيئة قد تختلف او تتفق مع الطرف الآخر ،

كما نجد ان لكل من الزوجين صفات وأنماط سلوك اعتاد وتربى عليها، ويجد من الصعب أن يتخلى عنها، وقد يؤثر هذا على استقرار الحياة الأسرية.(عفيفي, 2005, ص.55).

وقد زاد في الفترة الراهنة اهتمام كثير من منظمات المجتمع وخاصة المنظمات الدولية والأهلية بتقديم خدمات لتوعية الشباب بأسس ومقومات الحياة الأسرية ، التي يمكن من خلالها زيادة معارف ومهارات وقدرات وامكانيات الشباب المقبل على الزواج بالمشكلات التي قد تواجه أسرهم مستقبلاً، وكيفية التعامل السليم معها، وتستهدف تحليل الاتجاهات المرتبطة بأنماط الحياة الأسرية داخل المنزل وبين الزوجين، ومقومات تكوين الأسرة والاستقرار الأسرى إلى جانب فهم العوامل والعقائد والقيم المرتبطة بالأسرة.(Weston, 2003, p.6).

وهذا ما أوضحت دراسته محمد (2008) أن منظمات المجتمع لها دور كبير في إعداد الشباب للزواج وتوصلت الي: أهمية تدريب أبناء المجتمع علي تحمل المسؤولية وتوفير كاهه الخدمات لهم وأكدت الدراسة على ان مؤسسات المجتمع يجب أن تتكاتف فيما بينها لأعداد وتأهيل الشباب المقبلين علي هذه المرحلة وضرورة إيجاد برنامج تربوي وإجتماعي لإعداد الشباب علي مواجهة المشكلة (محمد، 2008).

كما أوصت دراسة باركر (2003) Parker بضرورة تركيز منظمات المجتمع على إعداد وتنفيذ برامج تعليم صحيحة عن الصحة الأسرية، وكيفية تعميم ونشر تلك البرامج بين المجتمعات، وكذلك الاهتمام بدديناميكية الحياة الأسرية، ومحاولة التركيز على دعم تلك التوجهات ، واتخاذ كافة القرارات ، بهدف التفاوض حول إحداث التوافق الاجتماعي للأسر المكونة حديثاً، واختبار نتائج برامج تعليم الحياة الأسرية.(Parker, 2003).

وكذلك تقوم المنظمات بمساعدة الفتيات المقبلات على الزواج على فهم الحياة الزوجية، والتعرف على جوانبها المختلفة ومقوماتها التي تقوم عليها المسؤوليات المشتركة، والتي تلقى على عاتق أفرادها، والصعوبات التي تعترض هذه الحياة، والعوامل المؤثرة فيها، وأساليب العلاج والمواجهة التي يمكن الإلتجاء إليها. (رمضان, 2002, ص.223).

هذا وقد توصلت دراسة السيد (2016) إلى فاعلية برنامج إرشادي معد لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة ، والتي من بينها(اختيار شريك الحياة- أسس التعامل مع الزوج- أسس التعامل مع الأبناء- أسس التعامل مع المشكلات الأسرية- إدارة شئون الأسرة).(السيد, 2016).

كما وضحت دراسة فيلس وجيفري (2001) Phyllis & Jeffery أهمية وفاعلية ورش العمل الخاصة في تعليم وفهم الحياة الأسرية، وأهمية ذلك في تقديم واكتساب معلومات ومهارات جديدة من خلال التدخلات المهنية للتعليم الأسري والاستفادة من ذلك في زيادة التوجيه الأسري، وأيضاً في إعداد برامج لتعليم الحياة الأسرية. (Phyllis & Jeffery, 2001)

كما أكدت دراسة اليزبيث (2010) Elizabeth على أن برامج وخدمات التعليم قبل الزواج داخل منظمات المجتمع المختلفة كان لها تأثير إيجابي على المشاركين فيها، وقد قام الباحثون بفحص عدد من الدراسات عن التعليم قبل الزواج، فوجدوا أن برامج التعليم قبل الزواج تكون فعالة في تحسين الاتصال بين الزوجين، وأن هناك مجال واسع وحاجة حقيقية لتحسين ممارسة برامج التعليم قبل الزواج بهذه المنظمات. (Elizabeth, 2010)

كما أكدت دراسة خطاطبة (2017) أن التدريب من خلال منظمات المجتمع يعمل على خفض قلق المستقبل وتحسين الكفاءة الذاتية لدى المقبلين علي الزواج وقد توصلت الي ضرورة بناء البرامج الارشادية التدريبية للمقبلين علي الزواج وربطها بمتغيرات نفسية واجتماعية كما أكدت علي ضرورة تحسين مستوى الخدمات الارشادية الزوجية بمؤسسات المجتمع التي تقدم برامج اعداد واثراء ومتابعة العلاقات الزوجية. (خطاطبه، 2017)

ومن خلال ما سبق وفي ظل حالة النقص في الموارد والإمكانيات التي تعاني منها منظمات المجتمع المدني خاصة في المجتمعات الريفية تبرز الحاجة إلى هذه المنظمات، والذي يتم من خلالها الوصول توفير الموارد والخدمات لافراد المجتمع ، لتفعيل دورها وتحقيق أهدافها التي تسعى إليها، لذلك تقدم خدمات على مستوى عالٍ من الكفاءة والفاعلية، يضمن توفير أكبر قدر من خدمات هذه المنظمات للمستفيدين منها، ومن هنا تأتي الدراسة الحالية في العمل على قياس فعالية المنظمات الدولية والأهلية لتنمية وعى الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية.

ثانياً: الموجهات النظرية :

1- نموذج الكفاءة: لأرتكينجتون، نانسي هيديلمان Art Kington and Nancy Heildelman) وسوف يقوم الباحث باختيار بعض متغيرات نموذج أرتكينجتون، نانسي هيديلمان (Art Kington and Nancy Heildelman) بما يتناسب مع قياس كفاءة المنظمات في تنمية وعى الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية، وهي كما يلي:

المتغير الأول: وضوح بناء وأهداف المنظمة ومعرفة خدماتها.

المتغير الثاني: سياسة المنظمة وإجراءات عملها.

المتغير الثالث: العاملون علي تقديم الخدمات بالمنظمة.

المتغير الرابع: نظام الاتصال بالمنظمة.

المتغير الخامس: أسلوب المنظمة في حل مشكلات عملائها.

حيث أن هذا النموذج يتضمن أكثر من متغير، وكل متغير يتضمن عدة مؤشرات يمكن من خلالها قياس كفاءة خدمات المنظمات، والتي تتضمن سياسة المنظمة ، ووضع العاملين واللوائح والهيكل التنظيمي وغيرها من المتغيرات التي تتيح فرصة التعرف علي الوضع الحالي لكفاءة التقويم بين هذه المنظمات.

2- نموذج الفاعلية: رينوباتي Rino J. Patti:

وسيقوم الباحث باختيار بعض متغيرات النموذج بما يتناسب مع قياس فاعلية خدمات المنظمات في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية وهي كما يلي:

المتغير الأول: مدى قدرة خدمات المنظمات علي تنمية وإثراء معارف الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج لأهداف المنظمة.

المتغير الثاني: مدى قدرة خدمات المنظمات علي إشباع حاجات الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج.

المتغير الثالث: مدى قدرة خدمات المنظمات على مواجهة وحل مشكلات الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج.

المتغير الرابع: مدى قدرة خدمات المنظمات علي إكساب الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج خبرات واتقان مهارات جديدة.

المتغير الخامس: مدى قدرة خدمات المنظمات على سرعة وبساطة إجراءات المنظمة في تقديم خدماتها للفتيات الريفيات المقبلات على الزواج.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

في هذا الإطار يمكن القول بأن أهمية الدراسة الراهنة تنبع من الاعتبارات التالية :

1- تعد لهذه الدراسة أهمية قومية ، حيث أنها تحاول دراسة وتقويم خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تقديمها لخدماتها لفئة من الفئات الأساسية في المجتمع وهي فئة الفتيات في سن الزواج.

- 2- إن توعية الفتيات بتعاليم الحياة الأسرية نوع من أنواع الوقائية من حيث إكسابهم معارف ومهارات عن الحياة الزوجية وكيفية تربية الأبناء في المستقبل.
- 3- تزايد نسبة الطلاق بالمناطق الريفية ، حيث بلغت معدلات الطلاق في الريف طبقاً لآخر احصائية 85.35%، بالمقارنة بشباب الحضر الذين بلغت معدلات الطلاق بينهم 14.65%، مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بتنفيذ برامج لتوعيتهم ، ويجب ان تكون خدماتها على مستوى عالى من الفعالية والكفاءة.
- 4- تأتي هذه الدراسة تعبيراً حقيقياً عن المشاركة العلمية للاهتمامات والتوجهات العملية، لكي يكون لنا فيها دور فعال، حيث أن هناك تزايد في الاهتمام العالمي بفئة الشباب بصفة عامة والأسر والحياة الزوجية بصفة خاصة.
- 5- الدراسات التقييمية التي تعتمد على الفاعلية والكفاءة تفيد في معرفة جوانب القوة والقصور في الخدمات المقدمة، ومدى كفاءة الأجهزة التي تتولى تقديم تلك الخدمات، ومن ثم التوصل إلى مقترحات تحسين الخدمات ورفع كفاءة أجهزة تنظيم المجتمع.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تنطلق أهداف الدراسة الراهنة من هدف رئيس مؤداه:

- (قياس مدى فعالية التقويم بين المنظمات الدولية والأهلية لتنمية وعي الفتيات الريفيات بالحياة الأسرية)
- وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية هي:
- (1) قياس مدى فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات بالحياة الأسرية (من وجهة نظر المستفيدات).
- (2) قياس مدى كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات بالحياة الأسرية (من وجهة نظر العاملين بالمنظمات الدولية والأهلية).
- (3) تحديد المعوقات التي تواجه التقويم بين المنظمات الدولية والأهلية لتنمية وعي الفتيات الريفيات بالحياة الأسرية.

خامساً: تساؤلات الدراسة

- انطلاقاً من الموجهات والخلفيات النظرية للدراسة، وفي ضوء أهداف الدراسة وطبيعتها؛ يمكن صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي:
- 1- ما مدى فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية؟
- 2- ما مدى كفاءة التقويم بين المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية؟
- 3- ما أهم المعوقات التي تواجه فعالية المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية؟

سادساً: مفاهيم الدراسة والجانب النظري:

تحتوي الدراسة الحالية علي مفاهيم رئيسة تتمثل فيما يلي:-

1- مفهوم الفعالية:

الفعالية كما يعرفها المعجم الوجيز تعني " مقدرة الشيء علي التأثير". (مذكور , 2000,ص.447) ، وتعرف أيضا بأنها " أثر حاسم في زمن محدد نتيجة لجهود مهنية مبذولة بما يحقق الأهداف المحددة مسبقاً(بدوي،1986، ص127). كما يرى سكوت Scott أن الفعالية هي عملية التعرف على نتائج الإنجازات والقرارات التي اتخذت ونفذت، ومقارنتها بالمستويات الواجب تحقيقها. (Scott,2001, p.327)

وتعنى أيضاً أنها مدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها وهي الإطار الذي تتحقق من خلاله الأهداف أو مدى قدرة المنظمة على تحقيق وظائفها والمتوقع منها في نطاق البيئة الخارجية.(محروس،2001، ص.37)

كما تعرف بأنها " مدى قدرة المنظمة على استثمار الفرص المتاحة في بيئتها في سبيل توفير الموارد النادرة التي تمكنها من أداء وظائفها حيث تتضح الفعالية بمدى تفاعل المنظمة مع بيئتها للحصول على تلك الموارد".(Ldaft ,1983, p.92)

ويقصد بالفاعلية اجرائيا في اطار هذه الدراسة أنها:

1- التعرف على مدى كفاءة التقويم بين المنظمات الدولية والأهلية لتحقيق اهدافها والمتوقع منها.

2- التعرف على مدى فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية لتوفير الموارد والامكانيات اللازمة للمستفيدات منها.

مفهوم تنمية الوعي:

تعرف كلمة تنمية في المعجم الوسيط على أنها: نَمَى ينمي، تنمية، فهو منمّي، والمفعول منمّي، نَمَى انتاجه أي زاده وكثر، أو رفع معدله. (مجمع اللغة العربية، 2004، ص.956) وكلمة وعي في اللغة أي وعى الشيء وتعنى حفظه وفهمه، ووعى الأمر أي أدركه على حقيقته (أوعى) الشيء وعاه وحفظه، والوعى هو الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الادراك، وفي علم النفس يعني شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به. (مجمع اللغة العربية، 2005، ص.675) ويعرف الوعي اصطلاحاً بأنه: إدراك الفرد لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً، أو هو أساس كل معرفة، ويمكن إرجاع مظاهر الشعور بالوعي إلى ثلاثة (الادراك والمعرفة، الوجدان، النزوع والارادة). (بدوي، 1986، ص81)،

ويرى قاموس الخدمة الاجتماعية أن الوعي هو الإدراك الذهني، أو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط كل من البيئة والمشاعر والأفكار. (barker, 1996,p.33) ويشير مفهوم تنمية الوعي إلى عملية مساعدة العملاء وغيرهم ليصبحوا أكثر ادراكاً، أو يشعروا بالإهتمام بجانب معين أو مشكلة أو موضوع أو قيمة معينة. ويشير ايضا إلى تحقيق فهم اوسع للخبرات الاجتماعية وتحويل ذهن وفكر الفرد لها وذلك من خلال مشاركة الخبرات الذاتية للفرد مع خبرات الآخرين. (Estelle, 1994, p.35)

ويمكن تعريف تنمية الوعي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

1- عملية مخططة تنفذ عن طريق المنظمات الدولية والأهلية.

2- تقوم على استراتيجيات وأساليب وأدوات .

3- تهدف لتنمية فهم وإدراك الفتيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية.

ثالثاً: مفهوم المنظمات (الدولية ، الأهلية)

عبرة عن وحدات اجتماعية يتم بناؤها بشكل مقصود لتحقيق أهداف محددة، ومن هنا فإن الغرض من تصميم المنظمة وإنشائها هو تحقيق أهداف معينة يعجز الجهد الفردي تحقيقه. (بدوى، 2007، ص.114)

وهي ذلك التنظيم الذي تتم بدخلة العمليات التي تساعد الأفراد والجماعات على تنظيم جهودهم واتصالاتهم وأجهزتهم للعمل معا بجد منسق للوصول إلى تحقيق أغراضهم في الخدمة العامة. (درويش، 1998، ص.143)

وهي مجموعة الوظائف والأنشطة المرتبطة بالتوقعات والتصورات التي تحددها المهنة من خلال التجارب ومن خلال التقاليد السائدة في المجتمع وتوافق عليها الهيئات العلمية وقراها المجتمع. (سليمان واخرون، 2005، ص.143)، وهي تلك الأنساق الدينامية للناس والمنتجات والأماكن وهي أنساق لأنشطة معتمدة بالتبادل وموجهة نحو أهداف متناغمة. (صادق، 1983، ص.98)

وهي نسق من العلاقات التنظيمية التي تنظم وتيسر حصول المستفيدين على خدماتها المهنية في إطار هيكل منظم وسلطة يكفلها النظام العام. (على، 2002، ص.144)

وتعرف المنظمة الدولية بأنها: نسق اجتماعي علي المستوى العالمي أو الدولي له بناء ووظيفة وتمتد خدماتها لتشمل أكثر من دولة، بينه وبين المجتمع الدولي تفاعل يسهم في تحقيق أهداف وقائية وعلاجية وتنموية وفقاً لطبيعة ومجال عمله. (على، 2012، ص.33).

كما تعرف المنظمات الأهلية بأنها "وحدات بنائية تكتسب صفة الشرعية من المجتمع وتستهدف إشباع احتياجات أفراد المجتمع وجماعته من خلال ممارسة أنشطة معينة بالاعتماد على الجهود الذاتية. (جوهر، 1979، ص.53).

وفي ضوء ما سبق فإن الباحث يقصد بالمنظمات الدولية والأهلية في إطار الدراسة الحالية أنها:

هيئة بلان ومنظمة كاريئاس كأحد الهيئات الدولية التي تُقدم خدمات انسانية لفتيات الريفات المقبلات والفقيرة في المجتمع، ويتجاوز نشاطها وعملها الحدود السياسية أو الجغرافية، ويتوجه نحو التضامن والتشابك مع مؤسسات مدنية اخرى وهي المنظمات الأهلية التي تعمل مع الفتيات المقبلات على الزواج في هذه المناطق الفقيرة لتوعيتهم بالحياة الأسرية.

4- مفهوم الفتيات الريفات المقبلات على الزواج:

مصطلح " ريفي " ينطبق على طريقة الحياة الموجودة في الدول الصناعية، بمعنى أن هذه المجتمعات التي اختفت منها الفروق الفردية بين الريف والحضر، فإن مصطلح ريفي يطلق على سكان المناطق الريفية به. (ابو طاحون, 1997, ص.5)

والمرأة الريفية هي: ربة البيت الكادحة التي تمثل نصف الطاقة البشرية في المجتمع القروي وتقوم تقليدياً بأدوار ووظائف متعددة داخل وخارج منزلها ولكنها لا تتال التقدير الكافي من المجتمع ومن هنا كان العائد الإقتصادي لها ضعيفاً. (فهيمى, 2003, ص.13)

ويمكن تعريف الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج اجرائياً في إطار هذه الدراسة :

- الفته التي بلغت سن الزواج ويتراوح عمرها بين 15 - 25 سنة.
- مخطوبة او غير مخطوبه / او تم عقد قرانها ولم يتم الدخول بها.
- تستعد وتتأهل لتكوين أسرة جديدة وتحمل المسئولية الأسرية.
- تعيش في إحدى القرى المختارة لتنفيذ برامج المقبلين على الزواج.

مفهوم الحياة الأسرية :

تُعرف الحياة الأسرية السليمة بأنها تلك الحياة التي تقوم على أسس وقواعد سليمة بين الزوجين تتضمن: حسن المعاشرة بين الزوجين، الانسجام الفكري، واحترام الحقوق، وتوزيع العمل والتأمين، والمدارة وضبط النفس. (القائمي , 2015, ص ص 28 :33).

كذلك يعرف تعليم الحياة الأسرية بانها مجموعة من البرامج التي تعمل على المساعدة والدعم للأسرة وتعليمها المهارات الاساسية التي تحتاجها في تحسين وتدعيم وتقوية الاداء الاسرى (Riley, 1995, p.96)

ويقصد الباحث يقصد بالحياة الأسرية في إطار الدراسة الحالية أنه:

- 1- تقوم على أسس وقواعد سليمة بين الزوجين.
- 2- تتضمن حسن المعاشرة بين الزوجين، الانسجام الفكري، واحترام الحقوق، وتوزيع العمل والتأمين، والمدارة وضبط النفس.
- 3- مجموعة من المعارف والمهارات المرتبطة بدور الفتيات الريفيات المقبلات في الاسرة، من اختيار شريك الحياة والاحداث الأسرية المتوقعة ، وانتهاء باهم المشكلات وكيفية مواجهتها.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية، التي تستهدف استخدام البيانات والمعلومات والشواهد الموضوعية لتحديد درجة تحقيق المؤسسات لأهدافها، ولذلك فالدراسة الحالية تسعى إلى قياس مستوى فعالية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في توعية الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية.

2- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بالمنظمات الدولية والأهلية، وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة للفتيات المستفيدات.

3- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية في جمع البيانات على :

(أ) استمارة قياس للعاملين بالمنظمات الدولية والأهلية حول كفاءة التقويم بين المنظمات الدولية والأهلية لتوعية الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالصحة الأسرية.

- صدق الأداة:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): حيث تم عرض الأداة على عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي):

حيث اعتمد الباحث في حساب الصدق العاملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من العاملين بالمنظمات مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما في الجدول التالي:

جدول (1) الاتساق الداخلي بين البنود والأبعاد الفرعية وبين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاستمارة قياس كفاءة المنظمات الدولية والأهلية فى تنمية وعي الفتيات الريفيات بالحياة الأسرية لدى عينة من العاملين بالمنظمات الدولية والأهلية (ن=10)

أسلوب المؤسسة في حل مشكلات عملائها		نظام الاتصال بالمؤسسة		العاملون على تقديم الخدمات بالمؤسسة		سياسة المؤسسة وإجراءات عملها		وضوح أهداف المؤسسة ومعرفة خدماتها كما يحددها المسؤولون	
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**0.838	25	**0.647	19	**0.865	13	**0.732	7	**0.720	1
**0.759	26	**0.658	20	**0.768	14	**0.750	8	**0.654	2
**0.740	27	**0.709	21	**0.874	15	**0.702	9	**0.630	3
**0.718	28	**0.812	22	**0.669	16	**0.578	10	**0.640	4
**0.712	29	**0.884	23	**0.887	17	**0.774	11	**0.752	5
**0.760	30	**0.748	24	**0.645	18	**0.701	12	**0.663	6
**0.861		**0.770		**0.849		**0.789		**0.884	

يتضح من خلال جدول (1) المقياس يتسم بصدق الاتساق الداخلي للمقياس بين البنود ودرجة البعد وبين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس والقيم جميعها تدل على صدق مرتفع للمقياس الحالي لدى عينة الدراسة.

- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) والتجزئة النصفية لقيم الثبات التقديرية لاستبيان للمسئولين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من المسئولين مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول(2) ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لاستمارة كفاءة المنظمات الدولية والأهلية فى تنمية وعي الفتيات الريفيات بالحياة الأسرية (عينة من العاملين بالمنظمات الدولية والأهلية (ن=10)

التجزئة النصفية		معامل الارتباط	القيمة التقديرية	المتغيرات
تصحيح أثر الطول	سبيرمان براون			
0.773	0.786	0.648	0.743	وضوح أهداف المؤسسة ومعرفة خدماتها كما يحددها المسؤولون
0.764	0.764	0.618	0.841	سياسة المؤسسة وإجراءات عملها
0.874	0.874	0.777	0.732	العاملون على تقديم الخدمات بالمؤسسة
0.777	0.787	0.648	0.748	نظام الاتصال بالمؤسسة
0.868	0.869	0.769	0.727	أسلوب المؤسسة في حل مشكلات عملائها
0.853	0.858	0.751	0.874	الدرجة الكلية كفاءة التقويم بين المنظمات الدولية والأهلية

يتضح من خلال جدول (2) أن جميع القيم تدل على ثبات جيد للمقياس مما يجعل الباحث مطمئن عند استخدام المقياس لدى عينة الدراسة الحالية.

(ب) استمارة قياس للفتيات الريفيات المستفيدات من خدمات المنظمات حول فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية. • صدق الأداة:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): حيث تم عرض الأداة على عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي):

حيث اعتمد الباحث في حساب الصدق العاملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من العاملين بالمنظمات مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (3) الاتساق الداخلي بين البنود والأبعاد الفرعية وبين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاستمارة قياس فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية لدى عينة من المستفيدات (ن=10)

سرعة وبساطة إجراءات المنظمة في تقديم خدماتها		القدرة على إكساب الفتيات الريفيات خبرات ومهارات جديدة		القدرة على مواجهة وحل مشكلات الفتيات الريفيات		القدرة على إشباع حاجات الفتيات الريفيات		تنمية وإثراء معارف الفتيات الريفيات بأهداف المنظمة	
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**0.738	25	**0.774	20	**0.741	14	**0.745	8	**0.845	1
**0.752	26	**0.861	21	**0.854	15	**0.878	9	**0.754	2
**0.869	27	**0.812	22	**0.740	16	**0.756	10	**0.774	3
**0.759	28	**0.815	23	**0.722	17	**0.847	11	**0.645	4
**0.841	29	**0.819	24	**0.844	18	**0.810	12	**0.861	5
**0.798	30			**0.768	19	**0.710	13	**0.763	6
**0.709	31							**0.659	7
**0.821		**0.774		**0.759		**0.783		**0.811	

يتضح من خلال جدول (3) المقياس يتسم بصدق الاتساق الداخلي للمقياس بين البنود ودرجة البعد وبين درجة البعد والدرجة الكلية للاستمارة وهي قيم جميعها تدل على صدق مرتفع للمقياس الحالي لدى عينة الدراسة.

- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية لقيم الثبات التقديرية لاستمارة المستفيدات، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من المستفيدات مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (4) ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لاستمارة قياس فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعى الفتيات الريفيات بالحياة الأسرية لدى عينة من المستفيدات (ن = 10)

التجزئة النصفية		معامل الارتباط	الفاكرونباخ	المتغيرات
تصحيح أثر الطول	سبيرمان براون			
0.888	0.895	0.810	0.850	تنمية وإثراء معارف الفتيات الريفيات بأهداف المنظمة
0.854	0.868	0.767	0.920	القدرة على إشباع حاجات الفتيات الريفيات
0.887	0.929	0.868	0.960	القدرة على مواجهة وحل مشكلات الفتيات الريفيات
0.772	0.773	0.630	0.795	القدرة على إكساب الفتيات الريفيات خبرات ومهارات جديدة
0.898	0.926	0.863	0.884	سرعة وبساطة إجراءات المنظمة في تقديم خدماتها
0.943	0.952	0.909	0.930	الدرجة الكلية

- يتضح من خلال جدول (4) أن جميع القيم تدل على ثبات جيد للمقياس مما يجعل الباحث مطمئن عند استخدام المقياس لدى عينة الدراسة الحالية.

4- مجالات الدراسة :

أ- المجال البشري :

تم تحديد اطار المعاينة من العاملين بالمنظمات الدولية والأهلية وكذلك الفتيات المستفيدات من برامج المقبلين على الزواج " كالتالي:

- بالنسبة للعاملين بالمنظمات الدولية والأهلية: تم عمل حصر شامل للعاملين ببرامج تنمية وعى المفلتات وبلغ عددهم (106) وهم موزعين كالتالي:

جدول (5) يوضع مفردات الدراسة من العاملين بالصحة الانجابية بالمنظمات الدولية والأهلية

م	العينة	العاملين	القادة المجتمعين	الإجمالي
1	منظمة بلان الدولية	12	-	12
2	مؤسسة كاريتاس	8	-	8
	العاملين بالمنظمات الدولية	20	-	20
1	جمعية الرسالة الانسانية لتنمية المجتمع بابوتيج	7	3	10
2	جمعية كفالة لتنمية المجتمع بالبلايزة	13	3	16
3	جمعية تنمية المجتمع بذكران	7	3	10
4	جمعية تواصل لتنمية المجتمع بحاجر دكران	7	3	10
5	جمعية تنمية المجتمع بالمنندرة قبلى	7	3	10
6	جمعية تنمية المجتمع بنى رافع	7	3	10
7	جمعية الرشد لتنمية المجتمع ببني رافع	7	3	10
8	جمعية المحافظة لتنمية المجتمع بجحدم	7	3	10
	العاملين بالمنظمات الأهلية	62	24	86
	الإجمالي	82	24	106

- بالنسبة للفتيات المستفيدات: تم اخذ عينة من الفتيات المستفيدات من برنامج الصحة

الانجابية وذلك وفق للشروط الاتية:-

- 1- ان يتراوح عمر المستفيدة من (15 : 20) سنة.
 - 2- أن تكون المستفيدة غير متزوجة.
 - 3- أن تكون المستفيدة قد سبق وان حضرت كل او معظم الانشطة الخاصة بالمنظمة سابقة الذكر.
- هذا وقد بلغ عددهم (150) وهم موزعين كالتالي:

جدول رقم(6) يوضع عينة الدراسة من الفتيات المستفيدات

م	العينة	المستفيدات
1	جمعية الرسالة الانسانية لتنمية المجتمع بابوتيج	11
2	جمعية كفالة لتنمية المجتمع بالبلايزة	28
3	جمعية تنمية المجتمع بذكران	16
4	جمعية تواصل لتنمية المجتمع بحاجر دكران	13
5	جمعية تنمية المجتمع بالمنندرة قبلى	14
6	جمعية تنمية المجتمع بنى رافع	22
7	جمعية الرشد لتنمية المجتمع ببني رافع	18
8	جمعية المحافظة لتنمية المجتمع بجحدم	28
	الإجمالي	150

ب- المجال المكاني : محافظة اسيوط

ت- المجال الزمني : فترة جمع البيانات وتحليلها من 2019/7/5 إلى 2019/9/15

عاشراً : نتائج الدراسة وتفسيرها :

1- نتائج كفاءة المنظمات الدولية والأهلية فى تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية

ا- خصائص مفردات الدراسة من العاملين بالمنظمات الدولية والأهلية :

جدول (7) خصائص مفردات الدراسة من العاملين بالمنظمات الدولية والأهلية (ن = 106)

الاجمالي	العاملون بالمنظمات الدولية ن: 86				العاملون بالمنظمات الدولية ن: 20				المتغيرات	
	الاناث		الذكور		الاناث		الذكور			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	106	76.7	66	23.3	20	70	14	30	6	النوع
28.3	30	29.1	25	2.3	2	15	3	-	-	الفئة العمرية
60.4	64	47.7	41	11.6	10	45	9	20	4	
9.4	10	-	-	8.14	7	10	2	5	1	
1.9	2	-	-	1.16	1	-	-	5	1	
1.9	2	-	-	2.3	2	-	-	-	-	المستوى التعليمي
25.5	27	23.3	20	8.14	7	-	-	-	-	
63.2	67	48.8	42	12.8	11	50	10	20	4	
9.4	10	4.7	4	-	-	20	4	10	2	
25.5	27	24.4	21	1.16	1	20	4	5	1	سنوات الخبرة
66	70	52.3	45	13.95	12	50	10	15	3	
6.6	7	-	-	6.98	6	-	-	5	1	
1.9	2	-	-	1.16	1	-	-	5	1	
82.1	87	65.1	56	12.8	11	70	14	30	6	حصلت على دورات في المجال
17.9	19	11.6	10	1.5	9	-	-	-	-	لا
88.5	77	74.6	50	10.4	7	70	14	30	6	مدى الاستفادة من الدورات
11.5	10	9	6	6	4	-	-	-	-	متوسطة

يتضح من جدول (7) ان:-

1- بالنسبة للنوع: جاء أغلب مفردات عينة الدراسة من الإناث حيث بلغ عدد العاملين فى المنظمات الدولية من الاناث (14) مفردة بنسبة 70% بينما بلغ عدد الذكور (6) مفردة، بنسبة 30%، كما بلغ عدد العاملين فى المنظمات الأهلية من الاناث (66) مفردة بنسبة 76.7% بينما بلغ عدد الذكور (20) مفردة، بنسبة 23.3%، وهذا يوضح طبيعة العمل بهذه المنظمات وما يتطلبه العمل ببرامجها من توافر الاناث اكثر من الذكور.

2- بالنسبة لفئة العمرية : جاء في الترتيب الاول لفئات سن العاملين بالمنظمات الدولية الفئة من 30 إلى اقل من 40 سنة بنسبة 65% ، ويليه في الترتيب الثاني من 40 لأقل من 50 سنة ، اقل من 30 سنة لكل منها بنسبة 15%، ويليه في الترتيب الاخير الفئة من 50 إلى 60 بنسبة 5%، وهو يعكس تنوع فئات السن بين العاملين بالمنظمات الدولية طبقا التدرج التنظيمي لهم وارتباطها بالأدوار التنفيذية والمهنية داخل هذه المنظمات الدولية اما عن العاملين بالمنظمات الأهلية جاء في الترتيب الاول الفئة من 30 إلى اقل من 40 سنة بنسبة 59.3% ، ويليه في الترتيب الثاني اقل من 30 سنة لكلا منهما بنسبة 31.4%، ويليه في الترتيب الاخير الفئة من 50 إلى 60 بنسبة 1.16%.

3- بالنسبة للمؤهل العلمي: جاء في الترتيب الاول بالنسبة لتوزيع العاملين بالمنظمات الدولية مؤهل عالي مؤهل بنسبة 70%، ويليه جاء في الترتيب الثاني دراسات عليا بنسبة 30%، وقد يرجع ذلك إلى شروط العمل داخل المنظمات الدولية وما يتطلبه العمل بداخلها من متطلبات علمية واكاديمية معينة. اما عن العاملين بالمنظمات الأهلية جاء في الترتيب الاول مؤهل عالي مؤهل بنسبة 51.6%، ويليه جاء في الترتيب الثاني مؤهل فوق متوسط بنسبة 31.4%، ويليه جاء في الترتيب الثالث دراسات عليا بنسبة 4.65%، ويليه جاء في الترتيب الرابع متوسط بنسبة 2.3%. ويرجع ذلك إلى العمل داخل المنظمات الأهلية وخاصة في المناطق الريفية وطبيعة المستوى العلمي المطلوب للممارسة العمل في تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج.

4- بالنسبة لسنوات الخبرة: جاء في الترتيب الاول بالنسبة لسنوات خبرة العاملين بالمنظمات الدولية الفئة من 5- أقل من 10 سنوات بنسبة 65%، ويليه جاء في الترتيب الثاني اقل من 5 سنوات 25% ، ويليه جاء في الترتيب الاخير من 10- من 15 سنة ، من 15 إلى 20 سنة لكلا منهم نسبة 5%، اما عن العاملين بالمنظمات الأهلية جاء في الترتيب الاول الفئة من 5- أقل من 10 سنوات بنسبة 66.3%، ويليه جاء في الترتيب الثاني اقل من 5 سنوات 25.2% ، ويليه جاء في الترتيب الثالث من 10- من 15 سنة بنسبة 6.98%، ويليه في الترتيب الاخير من 15 إلى 20 سنة بنسبة 1.16%،

5- بالنسبة الحصول على دورات تدريبية فى تمكين الشباب: نسبة العاملين بالمنظمات الدولية جاءت 100%، بينما بلغت نسبة العاملين فى المنظمات الأهلية 77.9%، والذين لم يحصلوا على دورات بلغت نسبتهم 22.1%. وهذا يدل على الاهتمام المنظمات الدولية بتاهيل العاملين فى مجال تمكين الشباب وتنمية مهاراتهم ومعارفهم اكثر من المنظمات الأهلية ، وكذلك لتوافر الامكانيات المادية والمعنوية للحصول على هذه الدورات بالمنظمات الدولية .

6- مدى الاستفادة من الدورات: جاءت استفادة العاملين بالمنظمات الدولية بدرجة كبيرة بنسبة 100%، بينما جاء استفادة العاملين بالمنظمات الأهلية بدرجة كبيرة بنسبة 85% والاستفادة المتوسطة 15% . وهذا يعكس مدى ارتباط محتوى هذه الدورات بواقع الدور الممارس لتنمية

وعى الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج للمنظمات الدولية اكثر من المنظمات الأهلية.

ب- ابعاد كفاءة المنظمات الدولية والأهلية فى تنمية وعى الفتيات الريفيات المقبلين على الزواج على عينة من العاملين بالمنظمات الدولية والأهلية

جدول (8) يوضح أهداف المؤسسة ومعرفة خدماتها

(العاملين بالمنظمات الدولية والمنظمات الأهلية) (ن = 106)

أقل من 50% ضعيف، من 50% إلى 65% مقبول، من 65% إلى 75% جيد، من 75% إلى 85% جيد جدًا، من 85% فأكثر ممتاز

تشير بيانات جدول (8) إلى:

أولاً: بالنسبة للعاملين بالمنظمات الدولية: تراوحت النسبة المئوية للبعد ما بين 91.7% إلى 95% وهي تعبر عن مستوى ممتاز، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد ككل كما يحددها العاملون بالمنظمات الدولية 93.1% وهي تمثل المستوى الممتاز. وجاء ترتيب العبارات كالآتي:

- جاء في الترتيب الأول توضح الرؤية لدى الفتيات عن العلاقات الزوجية، تنمي معرفة الفتيات بالزواج وتكوين الأسرة بنسبة 95%، يليها تزيد من معرفة الفتيات بكيفية حل المشكلات الأسرية بنسبة 93.3%، وفي الأخير تزيد من معرفة الفتيات بكيفية حل المشكلات الأسرية، تتاح خدماتها للفتيات على الموقع الإلكتروني للمنظمة، تهدف برامجها إلى توعية الفتيات بالصحة الإنجابية بنسبة

م	العبارات	العاملين بالمنظمات الدولية ن=20						العاملين بالمنظمات الدولية ن=86							
		الاستجابات ن=20			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	المستوى	الاستجابات ن=86			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	المستوى
		لا	إلى حد ما	نعم					لا	إلى حد ما	نعم				
1	توضح الرؤية لدى الفتيات عن العلاقات الزوجية	0	3	17	57	2.85	95	ممتاز	0	12	74	246	2.86	95.3	ممتاز
2	تهدف برامجها إلى توعية الفتيات بالصحة الإنجابية	0	5	15	55	2.75	91.7	ممتاز	0	30	56	228	2.65	88.4	ممتاز
3	تنمي معرفة الفتيات بتكوين الأسرة	0	3	17	57	2.85	95	ممتاز	0	22	64	236	2.74	91.5	ممتاز
4	تزيد معرفة الفتيات بكيفية حل المشكلات الأسرية	0	4	16	56	2.8	93.3	ممتاز	0	20	66	238	2.8	92.2	ممتاز
5	تتاح خدماتها على الموقع الإلكتروني	0	5	15	55	2.75	91.7	ممتاز	0	22	64	236	2.74	91.5	ممتاز
6	تنمي وعى الفتيات بالثقافة الجنسية	0	5	15	55	2.75	91.7	ممتاز	0	30	56	228	2.65	88.4	ممتاز
	وضوح أهدافها ومعرفة خدماتها	0	25	95	335	16.75	93.1	ممتاز	0	136	380	1412	16.44	91.2	ممتاز

91.7%

ثانياً: بالنسبة للعاملين بالمنظمات الأهلية: تراوحت النسبة المئوية للبعد ما بين 88.4% إلى 95.3% وهي تعبر عن مستوى ممتاز، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد ككل كما يحددها العاملون بالمنظمات الأهلية 91.2% وهي تمثل المستوى الممتاز. وجاء ترتيب العبارات كالآتي:

- جاء في الترتيب الأول توضح الرؤية لدى الفتيات عن العلاقات الزوجية، تنمي معرفة الفتيات بالزواج وتكوين الأسرة بنسبة 95.3%، يليها تزيد من معرفة الفتيات بكيفية حل المشكلات

الأسرية بنسبة 92.2%، وفي الاخير تنمى وعى الفتيات بالثقافة الجنسية ، تهدف برامجها الى توعية الفتيات بالصحة الانجابية بنسبة 91.5%.

ونتائج هذا البعد تتفق مع الاطار النظرى للدراسة فى ان التقويم عملية أساسية يتم من خلالها توضيح الانشطة بالمنظمات، فهو عملية مهمة لتنفيذ العمل وتتكامل الجهود وتتفاعل فيما بينها لتقديم خدمات المؤسسة لمستفيديها. كما يتفق على ما اكدته دراسة بكر، (2014) على اهمية التقويم بين منظمات المجتمع المدني، لتحقيق اهداف المنظمات وتقديمها لخدماتها.

جدول(9) يوضح سياسة المؤسسة وإجراءات عملها

(العاملين بالمنظمات الدولية و المنظمات الأهلية) (ن= 106)

أقل من 50% ضعيف،من 50% إلى 65% مقبول،من 65% إلى 75% جيد،من 75% إلى 85% جيد جدًا،من 85% فأكثر ممتاز

تشير بيانات جدول(9) إلى:

اولا: بالنسبة للعاملين بالمنظمات الدولية: تراوحت النسبة المئوية للبعد ما بين 90% إلى 95% وهي تعبر عن مستوى ممتاز، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد ككل كما يحددها العاملون بالمنظمات الدولية 91.9% وهي تمثل المستوى الممتاز. وجاء ترتيب العبارات كالاتى:

- جاء فى الترتيب الاول سياسة المنظمة وعملها مكتوبة بنسبة 95% ، يليها توفر الاستشارات

م	العبارات	العاملين بالمنظمات الدولية ن=20						العاملين بالمنظمات الدولية ن=86							
		لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	المستوى	الاستجابات ن=20			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	المستوى
									لا	إلى حد ما	نعم				
1	سياسة عمل المنظمة مكتوبة	0	3	17	57	2.85	95	ممتاز	.	14	72	244	2.8	94.6	ممتاز
2	ترفع من قدرة الفتيات على ادراك حقوق الابناء	0	6	14	54	2.7	90	ممتاز	0	26	60	232	2.69	89.9	ممتاز
3	تطور من خدماتها طبقا لاحتياجات الفتيات	0	5	15	55	2.75	91.7	ممتاز	0	23	63	235	2.73	91.1	ممتاز
4	تتوافق خدماتها مع توقعات الفتيات عن الحياة الاسرية	0	5	15	55	2.75	91.7	ممتاز	0	24	62	234	2.72	90.69	ممتاز
5	توفر الاستشارات الزوجية للفتيات	0	4	16	56	2.8	93.3	ممتاز	0	20	66	238	2.77	92.2	ممتاز
6	تتوافق سياستها مع عملها فى تنمية وعى الفتيات	0	6	14	54	2.7	90	ممتاز	0	35	51	223	2.59	86.4	ممتاز
	سياسة المؤسسة وإجراءات عملها	0	29	91	331	16.55	91.9	ممتاز	0	142	37	1406	16.3	90.8	ممتاز

الزوجية للفتيات بنسبة 93.3%، تطور من خدماتها طبقا لاحتياجات الفتيات ، تتوافق خدماتها

مع توقعات الفتيات عن الحياة الزوجية بنسبة 91.7%، وفي الاخير تتوافق سياستها مع عملها فى تنمية وعى الفتيات بنسبة 90%.

ثانياً: بالنسبة للعاملين بالمنظمات الأهلية: تراوحت النسبة المئوية للبعد ما بين 86.4% إلى 94.6% وهي تعبر عن مستوى ممتاز، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد ككل كما يحددها العاملین بالمنظمات الأهلية 90.8% وهي تمثل المستوى الممتاز. وجاء ترتيب العبارات كالآتى:

- جاء فى الترتيب الاول سياسة المنظمة وعملها مكتوبة بنسبة 94.6%، يليها توفر الاستشارات الزوجية للفتيات بنسبة 92.2%، فى الاخير تتوافق سياستها مع عملها فى تنمية وعى الفتيات بنسبة 86.4%.

ونتائج هذا البعد تتفق مع الاطار النظرى للدراسة فى ان فعالية تقويم المنظمات تقوم على مراعاة الهدف العام وهو أمر لابد منه قبل وضع الخطة وأثناء تنفيذها وبعد تطبيقها، فهو عمل مستمر .

جدول (10) يوضح العاملون على تقديم الخدمات بالمؤسسة

(العاملين بالمنظمات الدولية والمنظمات الأهلية) (ن = 106)

أقل من 50% ضعيف، من 50% إلى 65% مقبول، من 65% إلى 75% جيد، من 75% إلى 85% جيد جداً، من 85% فأكثر ممتاز

تشير بيانات جدول (10) إلى:

م	العبارات	العاملين بالمنظمات الدولية ن=20						العاملين بالمنظمات الدولية ن=86							
		الاستجابات ن=20			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	المستوى	الاستجابات ن=86			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	المستوى
		لا	إلى حد ما	نعم					لا	إلى حد ما	نعم				
1	يوجد توصيف وظيفي لكل العاملون بتنمية وعى الفتيات	0	5	15	55	2.75	91.7	ممتاز	0	31	55	227	2.64	88	ممتاز
2	يقوم العاملین باداء عملهم وفقاً لخطة مكتوبة ومحددة	0	5	15	55	2.75	91.7	ممتاز	0	29	57	229	2.66	88.7 6	ممتاز
3	تحرص على تنمية مهارات العاملین لتحسين الخدمات المقدمة للفتيات	0	6	14	54	2.7	90	ممتاز	0	35	51	223	2.59	86.4	ممتاز
4	تقيم اداء العاملین لتحسين الخدمات المقدمة للفتيات	0	5	15	55	2.75	91.7	ممتاز	0	31	55	227	2.64	88	ممتاز
5	تحمى حقوق العاملین فى حالة الاعتداء عليها	2	4	14	52	2.6	86.7	ممتاز	12	14	60	220	2.56	85.3	ممتاز
6	تقدم التوجيه المناسب للعاملین لتحقيق افضل خدمات لتوعية الفتيات	0	5	15	55	2.75	91.7	ممتاز	0	35	51	223	2.59	86.4	ممتاز
	العاملون على تقديم الخدمات بالمؤسسة	0	30	88	326	16.3	90.6	ممتاز	12	175	329	1349	15.68	87.1	ممتاز

اولاً: بالنسبة للعاملين بالمنظمات الدولية: تراوحت النسبة المئوية للبعد ما بين 86.7% إلى 91.7% وهي تعبر عن مستوى ممتاز، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد ككل كما يحددها العاملون بالمنظمات الدولية 90.6% وهي تمثل المستوى الممتاز. وجاء ترتيب العبارات كالآتي:

- وجاء في الترتيب الاول يوجد توصيف وظيفي لكل العاملون بتنمية وعى الفتيات، يقوم العاملون باداء عملهم وفقاً لخطة مكتوبة ومحددة ، تقدم التوجيه المناسب للعاملين لتحقيق افضل خدمات لتوعية الفتيات بنسبة 91.7% ، وفي الاخير تحرص على تنمية مهارات العاملون لتحسين الخدمات المقدمة للفتيات بنسبة 90%.

ثانياً: بالنسبة للعاملين بالمنظمات الأهلية: تراوحت النسبة المئوية للبعد ما بين 85.3% إلى 88.76% وهي تعبر عن مستوى ممتاز، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد ككل كما يحددها العاملون بالمنظمات الأهلية 87.1% وهي تمثل المستوى الممتاز. وجاء ترتيب العبارات كالآتي:

- وجاء في الترتيب الاول يقوم العاملون باداء عملهم وفقاً لخطة مكتوبة ومحدد بنسبة 88.76% ، ويلبها يوجد توصيف وظيفي لكل العاملون بتنمية وعى الفتيات ، تقييم اداء العاملون لتحسين الخدمات المقدمة للفتيات بنسبة 88%، وفي الاخير تحمى حقوق العاملون في حالة الاعتداء عليها بنسبة 85.3%.

جدول (11) يوضح نظام الاتصال بالمؤسسة

(العاملين بالمنظمات الدولية والمنظمات الأهلية) (ن = 106)

أقل من 50% ضعيف، من 50% إلى 65% مقبول، من 65% إلى 75% جيد، من 75% إلى 85% جيد جدًا، من 85% فأكثر ممتاز

تشير بيانات جدول (11) إلى:

أولاً: بالنسبة للعاملين بالمنظمات الدولية: تراوحت النسبة المئوية للبعد ما بين 91.7% إلى 95% وهي تعبر عن مستوى ممتاز، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد ككل كما يحددها العاملون بالمنظمات الدولية 93.9% وهي تمثل المستوى الممتاز. وجاء ترتيب العبارات كالآتي:

- وجاء في الترتيب الأول تنفيذ ورش العمل تتيح للفتيات التعبير عن آرائهم نحو خدمات المنظمة، تعقد اجتماعات منتظمة مع العاملين لمعرفة المشكلات التي تواجههم، تنفيذ لقاءات لمعرفة احتياجات الفتيات لفهم الحياة الزوجية بنسبة 95%، وفي الأخير تهتم بفتح قنوات اتصال متنوعة لتلقى شكاوى الفتيات والرد عليها بنسبة 91.7%

ثانياً: بالنسبة للعاملين بالمنظمات الأهلية: تراوحت النسبة المئوية للبعد ما بين 85.3% إلى 93.4% وهي تعبر عن مستوى ممتاز، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد ككل كما يحددها العاملون بالمنظمات الأهلية 89.6% وهي تمثل المستوى الممتاز. وجاء ترتيب العبارات كالآتي:

- وجاء في الترتيب الأول تنفيذ ورش العمل تتيح للفتيات التعبير عن آرائهم نحو خدمات المنظمة بنسبة 93.4%، ويليهما تعقد اجتماعات منتظمة مع العاملين لمعرفة المشكلات التي تواجههم بنسبة

م	العبارات	العاملين بالمنظمات الدولية ن=20						العاملين بالمنظمات الدولية ن=86							
		الاستجابات ن=20			الاستجابات ن=86			الاستجابات ن=20			الاستجابات ن=86				
		لا	إلى حد ما	نعم	لا	إلى حد ما	نعم	لا	إلى حد ما	نعم	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	المستوى		
1	يوجد تسلسل إداري للتواصل في عرض المشكلات التي تواجه الفتيات	0	4	16	56	2.8	93.3	ممتاز	0	35	51	223	2.59	86.4	ممتاز
2	يتم عمل تقييم لمدى النجاح في حل المشكلات الأسرية التي تواجه الفتيات	0	4	16	56	2.8	93.3	ممتاز	0	31	55	227	2.64	88	ممتاز
3	تنفذ ورش العمل تتيح للفتيات التعبير عن آرائهم نحو خدمات المنظمة	0	3	17	57	2.85	95	ممتاز	0	22	64	236	2.74	91.5	ممتاز
4	تعقد اجتماعات منتظمة مع العاملين لمعرفة المشكلات التي تواجههم	0	3	17	57	2.85	95	ممتاز	0	18	68	240	2.79	93	ممتاز
5	تهتم بفتح قنوات اتصال متنوعة لتلقى شكاوى الفتيات والرد عليها	0	5	15	55	2.75	91.7	ممتاز	0	38	48	220	2.56	85.3	ممتاز
6	تنفذ لقاءات لمعرفة احتياجات الفتيات لفهم الحياة الزوجية	0	3	17	57	2.85	95	ممتاز	0	17	69	241	2.80	93.4	ممتاز
	نظام الاتصال بالمؤسسة	0	22	98	338	16.9	93.9	ممتاز	0	161	355	1387	16.12	89.6	ممتاز

93% ، وفي الاخير تهتم بفتح قنوات اتصال متنوعة لتلقى شكاوى الفتيات والرد عليها بنسبة 85.3 %.

ونتائج هذا البعد تتفق مع الاطار النظرى للدراسة فى ان خدمات منظمات المجتمع المدنى تساعد الفتيات المقبلات على الزواج على فهم الحياة الزوجية، والتعرف على جوانبها المختلفة ومقوماتها التي تقوم عليها المسؤوليات المشتركة، والتي تلقى على عاتق أفرادها، والصعوبات التي تعترض هذه الحياة، والعوامل المؤثرة فيها. كما اتفق مع دراسة فيليس وجيفرى (2001) Phyllis & Jeffery في أهمية وفاعلية ورش العمل الخاصة فى تعليم وفهم الحياة الأسرية، و في تقديم واكساب معلومات ومهارات جديدة .

م	العبارات	العاملين بالمنظمات الدولية ن=86						العاملين بالمنظمات الدولية ن=20							
		المستوى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري للمتوسط	الاستجابات ن=86			المستوى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري للمتوسط	الاستجابات ن=20				
					نعم	إلى حد ما	لا				نعم	إلى حد ما	لا		
1	تقوم بدراسة مشكلات الفتيات بأسلوب علمي	ممتاز	92.6	2.78	239	67	19	0	ممتاز	93.3	2.8	56	16	4	0
2	أشارك الفتيات في وضع حلول لمشكلاتهن	ممتاز	89.5	2.69	231	59	27	0	ممتاز	95	2.85	57	17	3	0
3	تساعد الفتيات على التنبؤ بمشكلاتهن الزوجية قبل حدوثها	ممتاز	86.4	2.6	223	52	33	1	ممتاز	90	2.7	54	15	4	1
4	تقوم بطرح كافة الحلول للمشكلات التي تواجه الفتيات	ممتاز	89.9	2.7	232	60	26	0	ممتاز	93.3	2.8	56	16	4	0
5	تسعين بالمتخصصين للتوعية بكيفية حل المشكلات التي تواجه الفتيات	ممتاز	88.8	2.66	229	59	25	2	ممتاز	90	2.7	54	15	4	1

جدول (12) يوضح أسلوب المؤسسة في حل مشكلات عملائها

6	تعديل من الخطط لتحسين الخدمات المقدمة للفتيات	0	5	15	55	2.75	91.7	ممتاز	1	34	51	222	2.59	86	ممتاز
	أسلوب المؤسسة في حل المشكلات	2	24	94	332	16.6	92.2	ممتاز	4	164	348	1367	16.02	88.3	ممتاز

(العاملين بالمنظمات الدولية و المنظمات الأهلية (ن = 106)

أقل من 50% ضعيف، من 50% إلى 65% مقبول، من 65% إلى 75% جيد، من 75% إلى 85% جيد جدًا، من 85% فأكثر ممتاز

تشير بيانات جدول (12) إلى:

أولاً: بالنسبة للعاملين بالمنظمات الدولية: تراوحت النسبة المئوية للبعد ما بين 90% إلى 95% وهي تعبر عن مستوى ممتاز، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد ككل كما يحددها العاملون بالمنظمات الدولية 92.2% وهي تمثل المستوى الممتاز. وجاء ترتيب العبارات كالآتي:

- وجاء في الترتيب الأول تتيح اشراك الفتيات في وضع حلول لمشكلاتهن بنسبة 95% ، يليها تقوم بطرح كافة الحلول للمشكلات التي تواجه الفتيات بنسبة 89.9% ، وفي الاخير تساعد الفتيات على التنبؤ بمشكلاتهن الزوجية قبل حدوثها، تستعين بالمختصين للتوعية بكيفية حل المشكلات التي تواجه الفتيات بنسبة 85.3%.

ثانياً: بالنسبة للعاملين بالمنظمات الأهلية: تراوحت النسبة المئوية للبعد ما بين 86% إلى 92.6% وهي تعبر عن مستوى ممتاز، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد ككل كما يحددها العاملون بالمنظمات الأهلية 88.3% وهي تمثل المستوى الممتاز. وجاء ترتيب العبارات كالآتي:

- وجاء في الترتيب الاول: تقوم بدراسة مشكلات الفتيات بأسلوب علمي بنسبة 92.6% ، يليها تقوم بطرح كافة الحلول للمشكلات التي تواجه الفتيات، تقوم بدراسة مشكلات الفتيات بأسلوب علمي بنسبة 93.3% ، وفي الاخير تعديل من الخطط لتحسين الخدمات المقدمة للفتيات بنسبة 86% . وهذا يتفق مع الاطار النظري في ان المنظمات الدولية والاهلية هدفها الاساسى هو المساعدة في حل الكثير من المشكلات التي تواجه افراد المجتمع مما يمكن ان يساهم في استقرار الحياة والمحافظة عليها.



شكل (1) يوضح النسب المئوية للمتوسطات الموزونة لأبعاد مقياس كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في توعية الفتيات الريفيات بالحياة الأسرية لدى عينة من العاملين بالمنظمات الدولية والأهلية والدرجة الكلية

ث - المعوقات التي تحد من كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية :

جدول (13) المعوقات التي تحد من كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية (عينة من العاملين بالمنظمات) (ن=106)

م	العبارات	الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
		لا	إلى حد ما	نعم				
1	قلة اللقاءات المستمرة والمنتظمة بين المنظمات	79	27	-	133	1.25	41.8	7
2	ضعف الرغبة في التعاون بين العاملين بالمنظمات	85	21	-	127	1.20	39.9	8
3	عدم وضوح اهداف التقييم لدى المنظمات	75	31	-	137	1.29	43.1	4
4	ضعف العلاقة تنسيقية لتبادل الموارد بين المنظمات	37	69	-	175	1.65	55.03	2
5	قلة الدورات التدريبية للعاملين بالمنظمات	77	29	-	135	1.27	42.45	6
6	قله الاهتمام بفتح قنوات اتصال حديثة بين المنظمات	51	53	2	161	1.56	50.67	3
7	نقص المعلومات الكافية للبرامج المشتركة بين المنظمات المقدمة للفتيات	76	30	-	136	1.28	42.77	5
8	ضعف الدعم المادي المخصص لتنفيذ البرامج بالمنظمات	16	90	-	196	1.85	61.65	1
9	قلة آليات التقييم بين المنظمات الدولية والأهلية لتأهيل الفتيات	76	30	-	136	1.28	42.77	5
10	سياسات العمل بين المنظمات الدولية والأهلية لتأهيل الفتيات غير محددة	76	30	-	136	1.28	42.77	5

المجموع	648	410	2	1472
القوة النسبية	%46.3			

تشير بيانات جدول (14) إلى المعوقات التي تحد من كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعى الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية، حيث بلغت القوة النسبية %46.3، وجاءت مرتبة كالآتي:

- جاء في الترتيب الأول: ضعف الدعم المادي المخصص لتنفيذ البرامج بالمنظمات حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون %61.65، ويليه جاء في الترتيب الثاني: ضعف العلاقة تنسيقية لتبادل الموارد بين المنظمات حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون %55.03، ويليه جاء في الثالث: قلة الاهتمام بفتح قنوات اتصال حديثة بين المنظمة والمنظمات الأخرى حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون %50.67، ويليه جاء في الترتيب الرابع: عدم وضوح أهداف التقييم لدى المنظمات حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون %43.1. وهذا يتفق مع الإطار النظري للدراسة في وجود كثير من المعوقات التي تعوق العملية التقييمية داخل منظمات المجتمع المدني، كما يتفق مع دراسة النعناعي (2012)، ونتائج دراسة محمد (2009) في أنه من معوقات التقييم بين المنظمات عدم كفاية التمويل في بعض المنظمات، وكذلك منها معوقات مرتبطة بالاتصال، التمويل، الجوانب الإدارية، والمعوقات المرتبطة باستخدام التكنولوجيا وتبادل المعلومات، ويليه جاء في الترتيب الأخير: ضعف الرغبة في التعاون بين العاملين بالمنظمات حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون %39.9

2- نتائج استمارة قياس فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في توعية الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية

1- خصائص عينة الدراسة من الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج

جدول (14) خصائص عينة الدراسة من المستفيدات من المنظمات الدولية والأهلية (ن = 150)

المتغيرات	الاستجابات	النسبة المئوية %	
الحالة التعليمية	تقرأ وتكتب	61	47.7
	مؤهل متوسط	45	30
	مؤهل فوق متوسط	29	19.3
	مؤهل عالي	15	10
الحالة الاجتماعية	غير متزوجة	118	78.7
	مخطوبة	32	21.3
المجموع	150	100	

يوضح جدول (14) ان :

1- توزيع المستفيدات من المنظمات الدولية والأهلية طبقاً للحالة التعليمية جاء في الترتيب الأول تقراً وتكتب بنسبة 47.7%، وقد يرجع ذلك لضعف الخدمات التعليمية الموجودة بالريف المصرى وعدم الاهتمام بالتعليم وخاصة تعليم الفتيات، ويليه جاء في الترتيب الثانى متوسط بنسبة 30%، ويليه جاء في الترتيب الثالث فوق متوسط بنسبة 19.3%، ويليه جاء في الترتيب الأخير مؤهل على بنسبة 10%.

2- توزيع المستفيدات من المنظمات الدولية والأهلية طبقاً للحالة الاجتماعية جاء في الترتيب الأول غير مخطوبة بنسبة 78.7%، ويليه جاء في الترتيب مخطوبة بنسبة 21.3%.

ب- ابعاد استمارة قياس فاعلية التقويم بين المنظمات الدولية والأهلية لتوعية الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية

جدول (15) تنمية وإثراء معارف الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بأهداف المنظمة لدى عينة من المستفيدات (ن = 150)

م	العبارات	الاستجابات			المتوسط ط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	المستوى
		لا	إلى حد ما	نعم				
1	زادت من معرفتي بالأخطاء الشائعة في اختيار شريك الحياة	0	39	111	411	2.74	91.33	ممتاز
2	أقنعتني بأهمية فترة الخطوبة لزيادة الفهم بين الشريكين.	0	32	118	418	2.79	92.89	ممتاز
3	قدمت لى معلومات عن الاثارة السلبية للزواج المبكر	0	38	112	412	2.75	91.56	ممتاز
4	زاد من معرفتى بأهمية الوقاية من المشكلات الأسرية	7	39	104	397	2.65	88.22	ممتاز
5	عرفتني بكيفية التعامل من ضغوط الحياة الأسرية.	19	36	95	376	2.51	83.56	جيد جداً
6	وضحت لى كيفية التعامل مع المشكلات الزوجية	12	20	118	406	2.71	90.22	ممتاز
7	زادت من معرفتى بأهمية الحوار بين الزوجين.	19	50	81	362	2.41	80.44	جيد جداً
	تنمية وإثراء معارف الفتيات الريفيات بأهداف المنظمة	57	254	739	2782	2.65	88.3	ممتاز

تشير بيانات جدول(15) إلى:

- أن النسبة المئوية لتنمية وإثراء معارف الفتيات الريفيات بأهداف المنظمة تراوحت بين 80.44% إلى 92.89% وهي نسب تعبر عن مستوى جيد جداً إلى ممتاز، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد ككل 88.3% وهي تمثل المستوى الممتاز. حيث جاءت العبارات كالاتى:-

جاء في الترتيب الاول: أفنعتني باهمية فترة الخطوبة لزيادة الفهم بين الشريكين بنسبة 92.89%، ويليها قدمت لي معلومات عن الاثارة السلبية للزواج المبكر بنسبة 91.56%، ويليها زادت من معرفتي بالاطعاء الشائعة في اختيار شريك الحياة بنسبة 91.33%، والاخير: زادت من معرفتي باهمية الحوار بين الزوجين بنسبة قدرها 80.44%. وهذا البعد يتفق مع الاطار النظري في الدراسة في اهتمام كثير من منظمات المجتمع بإقامة برامج لتعليم الحياة الأسرية، حيث يمكن من خلال هذه التقويم بين الخدمات والبرامج زيادة معارف ومهارات الشباب المقبل على الزواج لتوعيتهم بالمشكلات التي قد تواجه اسرهم مستقبلا، وكيفية التعامل السليم معها.

جدول (16) القدرة على إشباع حاجات الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج لدى عينة من المستفيدات (ن=150)

م	العبـارات	الاستجابات			المتوسـط	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	المستوى
		لا	إلى حد ما	نعم				
1	ساعدتني على تحديد اسس الحياة الزوجية.	0	53	97	397	2.65	88.22	ممتاز
2	اشبعت حاجاتي المعرفية بحقوق الحياة الأسرية	0	73	77	377	2.51	83.78	جيد جداً
3	لبت حاجاتي في كيفية الاختيار السليم لشريك الحياة .	25	68	57	332	2.21	73.78	جيد
4	زادت من اهتمامي بتحديد احتياجاتي لمواجهة المشكلات الزوجية المتوقعة	21	32	97	376	2.51	83.56	جيد جداً
5	زادت من قدرتي على توفير الخدمات التي تشبع احتياجاتي	9	66	75	366	2.44	81.33	جيد جداً
6	قدمت لي خدمات مناسبة لاحتياجاتي	0	69	81	381	2.54	84.67	جيد جداً
	القدرة على إشباع حاجات الفتيات الريفيات	55	361	484	2229	2.48	82.56	جيد جداً

تشير بيانات جدول(16) إلى:

- أن النسبة المئوية للبنود الخاصة بالبعد الثاني: القدرة على إشباع حاجات الفتيات الريفيات تراوحت بين 73.78% إلى 88.22% وهي تعبر عن مستوى جيد إلى ممتاز، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد ككل 82.56% وهي تمثل مستوى جيد جداً، جاءت العبارات كالاتي:-

جاء في الترتيب الاول: ساعدتني على تحديد اسس الحياة الزوجية. بنسبة 88.22%، ويليها قدمت لي خدمات مناسبة لاحتياجاتي بنسبة 84.67%، اشبعت حاجاتي المعرفية بحقوق الحياة الأسرية بنسبة 83.78%، والاخير لبت حاجاتي في كيفية الاختيار السليم لشريك الحياة بنسبة 73.78%.
جدول (17) القدرة على مواجهة وحل مشكلات الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج لدى عينة من المستفيدات (ن=150)

م	العبـارات	الاستجابات	المتوسط	الانحراف	النسبة	المستوى
---	-----------	------------	---------	----------	--------	---------

	المئوية	المعياري للمتوسط	الموزون	نعم	إلى حد ما	لا	
1	78.89	2.37	355	68	69	13	زادت من قدرتي على حل مشكلاتي
2	78.44	2.35	353	77	49	24	تتخذ الإجراءات اللازمة لحل مشكلاتي فور ظهورها .
3	83.11	2.49	374	88	48	14	زادت من خبراتي على حل المشكلات الأسرية.
4	83.56	2.51	376	82	62	6	زادت من قدراتي على حل المشكلات الأسرية المتوقعة.
5	80.89	2.43	364	74	66	10	ساعدت على معرفتي بأسباب المشكلات بين الزوجين .
6	79.11	2.37	356	78	50	22	وفرت لي الخبرات في مواجهه مشكلاتي
جيد جدًا	80.67	2.42	2178	467	344	89	القدرة على مواجهة وحل مشكلات الفتيات الريفيات

تشير بيانات جدول (17) إلى:

- النسبة المئوية للبنود الخاصة بالبعد الثالث: القدرة على مواجهة وحل مشكلات الفتيات الريفيات تراوحت بين 78.44% إلى 83.56% من المستوى الجيد جدًا، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد الثالث ككل 80.67% وهي تمثل مستوى جيد جدًا، جاءت العبارات كالاتي:-
جاء في الترتيب الاول: زادت من قدراتي على حل المشكلات الأسرية المتوقعة. بنسبة 83.56%، يليها زادت من خبراتي على حل المشكلات الأسرية بنسبة 83.11%، يليها وفرت لي الاستفادة من خبرات الاخرين في مواجهه مشكلاتي بنسبة 79.11%، والاخير تتخذ الإجراءات اللازمة لحل مشكلاتي فور ظهورها بنسبة 78.44%.

ويتفق ذلك مع دراسة مبروك (2009) حيث وضحت ان منظمات المجتمع المدني تهدف إلى تحقيق اهداف اساسية من اهمها ايجاد حل للمشكلات المجتمعية للفئات المستهدفة، ويتفق ايضا مع الاطار النظري للدراسة الحالية في ان التقويم يساعد على توجيه هذه المنظمات إلى المشكلات التي يعاني منها المستفيدون، وتبادل الخبرات التي سبق مواجهتها ووضع البرامج المناسبة لحل هذه المشكلات.

جدول (18) القدرة على إكساب الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج خبرات ومهارات جديدة لدى عينة من المستفيدات (ن= 150)

م	العبارات	الاستجابات			الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	المستوى
		لا	إلى حد ما	نعم			
1	زادت من معرفتي ببرامج المقبلين علي الزواج	15	48	87	82.67	جيد جدًا	
2	زادت من معرفتي بالمشكلات التي تواجهني اثناء مرحلة الزواج	9	62	79	82.22	جيد جدًا	
3	زادت من خبراتي حول الاسباب التي تؤدي إلى فشل الخطوبة	9	69	72	80.67	جيد جدًا	
4	زادت من وعيي بكيفية التعامل مع مشكلاتي الأسرية	9	69	72	80.67	جيد جدًا	

5	نمت من قدرتي علي اختيار شريك الحياة المناسب	12	51	87	375	2.50	83.33	جيد جدًا
	القدرة على إكساب الفتيات خبرات ومهارات جديدة	54	299	397	1843	2.46	81.91	جيد جدًا

تشير بيانات جدول (18) إلى:

- النسبة المئوية للقدرة على إكساب الفتيات الريفيات خبرات ومهارات جديدة تراوحت بين 80.67% إلى 83.33% وهي نسب تعبر عن مستوى جيد جدًا، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد ككل 81.91% وهي تمثل مستوى جيد جدًا.

جاءت العبارات كالاتي:-

- جاء في الترتيب الاول: نمت من قدرتي علي اختيار شريك الحياة المناسب بنسبة 83.33%، ويليهما زادت من معرفتي ببرامج المقبلين علي الزواج بنسبة 82.67%، ويليهما زادت من معرفتي بالمشكلات التي تواجهني اثناء مرحلة الزواج بنسبة 82.22%، والاخير زادت من وعي بكيفية التعامل مع مشكلاتي الأسرية بنسبة 80.67%.

وهذا يتفق مع الاطار النظرى للدراسة فى ان منظمات المجتمع المدنى لها دور كبير فى تنمية وتاهيل الشباب المقبل على الزواج، وكذلك مع ما توصلت اليه دراسة محمد (2008) أن منظمات المجتمع لها دور كبير في تدريب الشباب وخاصة المقبل على الزواج علي تحمل المسؤولية وتوفير كافه الخدمات لهم وعلى ان مؤسسات المجتمع ككل يجب أن تتكاتف فيما بينها لأعداد وتأهيل الشباب المقبلين علي هذه المرحلة.

جدول (19) سرعة وبساطة إجراءات المنظمة في تقديم خدماتها للفتيات المقبلات على الزواج لدى عينة من المستفيدات (ن= 150)

م	العبارات	الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	المستوى
		لا	إلى حد ما	نعم				
1	إجراءات حصولي على خدماتها واضحة	15	63	72	357	2.38	79.33	جيد جدًا
2	تسعى للتقليل وقت حصولي على خدماتها.	19	56	75	356	2.37	79.11	جيد جدًا
3	لديها مرونة في تقديم خدماتها لى	10	49	91	381	2.54	84.67	جيد جدًا
4	تقدم خدماتها لى بسرعة .	16	63	71	355	2.37	78.89	جيد جدًا
5	برامجها متاحة لى في كل الأوقات	17	54	78	359	2.41	80.31	جيد جدًا
6	مواعيد برامجها تتناسب مع ظروفى	16	54	80	364	2.43	80.89	جيد جدًا
7	يتعاون العاملین في تقديم الخدمات المقدمة لى.	16	57	77	361	2.41	80.22	جيد جدًا
	سرعة وبساطة إجراءات المنظمة في تقديم خدماتها	109	396	544	2533	2.41	80.49	جيد جدًا
	الدرجة الكلية لفاعلية التقويم بين المنظمات	364	1654	2631	11565	2.49	82.92	جيد جدًا

(أقل من 50% ضعيف، من 50% إلى 65% مقبول، من 65% إلى 75% جيد، من 75% إلى 85% جيد جدًا، 85% فأكثر ممتاز)

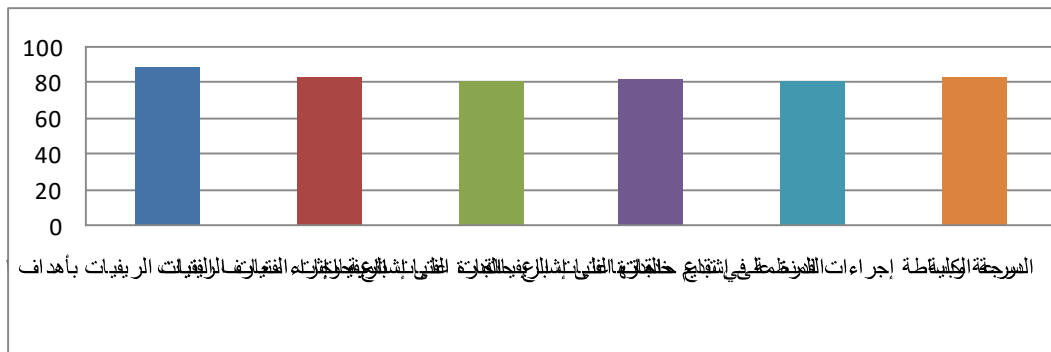
تشير بيانات جدول (19) إلى:

- النسبة المئوية للبنود الخاصة بسرعة وبساطة إجراءات المنظمة في تقديم خدماتها تراوحت بين 78.89% إلى 84.67% من المستوى الجيد، وكما وصلت النسبة المئوية للبعد الخامس سرعة وبساطة إجراءات المنظمة في تقديم خدماتها 80.49% وهي تمثل مستوى جيد جداً، وجاءت العبارات كالآتي:

جاء في الترتيب الأول لديها مرونة في تقديم خدماتها لي بنسبة 84.67% ، يليها مواعيد برامجها تتناسب مع ظروف بنسبة 80.89%، يليها يتعاون العاملين في تقديم الخدمات المقدمة لي بنسبة 80.22%، والآخر تقدم خدماتها لي بسرعة بنسبة 78.89%.

وتشير البيانات السابقة إلى نتائج استمارة قياس فعالية خدمات المنظمات الدولية والأهلية لتنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية ، حيث بلغت القوة 82.92% (مستوى جيد جداً). وما جاء من نتائج هذه الأبعاد يتفق مع الاطار النظري في الدراسة في اهتمام كثير من منظمات المجتمع بإقامة برامج لتعليم الحياة الأسرية، حيث يمكن من خلال التقييم بين الخدمات والبرامج زيادة معارف ومهارات الفتيات المقبلات على الزواج وخاصة في الريف لتوعيتهن بالمشكلات والصعوبات التي قد تواجه أسرهم مستقبلاً، والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية التعامل السليم معها، واساليب العلاج والمواجهة التي يمكن الالتجاء إليها.

كما اتفقت النتائج مع ما توصلت إليه دراسة اليزبيث (2010) Elizabeth على ان برامج التعليم قبل الزواج داخل منظمات المجتمع المختلفة كان لها تأثير إيجابي على المشاركين فيها.



شكل (2) يوضح النسب المئوية للمتوسطات الموزونة لأبعاد مقياس فاعلية خدمات التقييم بين المنظمات الدولية والأهلية لتنمية وعي الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية لدى عينة من المستفيدات والدرجة الكلية.

الحادى عاشرًا: النتائج العامة للدراسة: توصل البحث إلى مجموعة من النتائج تمثلت في الآتي:

1- النتائج الخاصة باستمارة العاملين بالمنظمات الدولية والأهلية :

أولًا: بالنسبة لخصائص عينة الدراسة من العاملين بالمنظمات الدولية والأهلية:

1- جاءت غالبية العينة من العاملين سواء فى المنظمات الدولية المنظمات الأهلية من الاناث حيث بلغت عددهم (80 مفردة) نسبة (75.5%) من اجمالى العينة، وبلغت عدد الذكور(26 مفردة) نسبة (24.5%) من اجمالى العينة

2- تقارب فئات سن العاملين بالمنظمات الدولية والأهلية وكذلك هناك تتطابق بين عينة الدراسة من سواء من المنظمات الدولية او المنظمات الأهلية فى فئات السن حيث جاءت فئة السن من 30 إلى 40 سنة هى الترتيب الاولى يليها فى الترتيب اقل من 30 سنة والآخر من 50 إلى 60 سنة.

3- جاءت غالبية عينة الدراسة من العاملين بالمنظمات الدولية حاصلين على مؤهل عالي بنسبة 70%، ويليه جاء فى الترتيب الثانى دراسات عليا بنسبة 30%، كما جاء ايضاً غالبية العينة من العاملين بالمنظمات الأهلية حاصلين على مؤهل عالي بنسبة 51.6%، ويليه جاء فى الترتيب الثانى مؤهل فوق متوسط بنسبة 31.4%، وجاء فى الترتيب الاخير متوسط بنسبة 2.3%.

4- تطابقت سنوات خبرة لكلا من العاملين بالمنظمات الدولية والأهلية فى الفئة من 5- أقل من 10 سنوات بنسبة 65% ، 66.3%، ويليه جاء فى الترتيب الثانى اقل من 5 سنوات 25% ، ، اما عن العاملين بالمنظمات الأهلية جاءت غالبية سنوات الخبرة فى الفئة من 5- أقل من 10 سنوات بنسبة 66.3%، ويليه جاء فى الترتيب الثانى اقل من 5 سنوات 25.2% ، ويليه جاء فى الترتيب الثالث من 10- من 15 سنة بنسبة 6.98%، ويليه فى الترتيب الاخير من 15 إلى 20 سنة بنسبة 1.16%،

5- جميع العاملين بعينة الدراسة فى المنظمات الدولية حصلوا على دورات تدريبية فى تمكين الشباب ، بينما بلغ نسبة العاملين بالمنظمات الأهلية الذين حصلوا على دورات بلغت نسبتهم 77.9%، والذين لم يحصلوا على دورات بلغ نسبتهم 22.1%.

6- جميع العاملين بالمنظمات الدولية استفادوا بدرجة كبيرة من الدورات، بينما جاء استفادة العاملين بالمنظمات الأهلية بدرجة كبيرة بنسبة 85% والاستفادة المتوسطة 15% .

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بأبعاد استمارة قياس كفاءة المنظمات الدولية والأهلية لتنمية وعى الفتيات الريفيات المقبلين على الزواج (لدى العاملين بالمنظمات الدولية والأهلية).

- جاءت كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في توضيح أهداف المؤسسة ومعرفة خدماتها كما يحددها العاملين بالمنظمات الدولية والعاملون بالمنظمات الأهلية بنسبة مرتفعة وهي تمثل المستوى ممتاز .

- جاءت كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في توضيح سياسة المؤسسة وإجراءات عملها كما يحددها العاملين بالمنظمات الدولية والعاملون بالمنظمات الأهلية بنسبة مرتفعة وهي تمثل المستوى ممتاز .

- جاءت كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في تنمية قدرات العاملين على تقديم الخدمات بالمؤسسة كما يحددها العاملين بالمنظمات الدولية والعاملون بالمنظمات الأهلية بنسبة مرتفعة وهي تمثل المستوى ممتاز .

- جاءت كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في نظام الاتصال بالمؤسسة كما يحددها العاملين بالمنظمات الدولية والعاملون بالمنظمات الأهلية بنسبة مرتفعة وهي تمثل المستوى ممتاز .

- جاءت كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في أسلوب المؤسسة في حل مشكلات الفتيات كما يحددها العاملين بالمنظمات الدولية والعاملون بالمنظمات الأهلية بنسبة مرتفعة وهي تمثل المستوى ممتاز .

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تحد من كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعى الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية.

جاءت القوة النسبية للمعوقات التي تحد من كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعى الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية، بنسبة قدرها 46.3 %، كالتالي:

- وضحت نتائج الدراسة قلة المعوقات التي تحد من كفاءة المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعى الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بالحياة الأسرية وكان أهمها ضعف الدعم المادي المخصص لتنفيذ البرامج بالمنظمات، ويليه ضعف العلاقة تنسيقية لتبادل الموارد بين المنظمات ويليه قلة الاهتمام بفتح قنوات اتصال حديثة بين المنظمة والمنظمات ، ويليه في الترتيب الأخير : ضعف الرغبة في التعاون بين العاملين بالمنظمات .

2- النتائج الخاصة باستمارة الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج (المستفيدات):

أولاً: بالنسبة لخصائص عينة الدراسة من الفتيات الريفيات (المستفيدات):

1- جاءت غالبية عينة الدراسة من المستفيدات الفتيات اللاتي تقرا وتكتب فقط ، ويليه الحاصلة على مؤهل متوسط ويليه جاء في الترتيب الاخير مؤهل عالى.

2- اغلب الفتيات المستفيدات من عينة الدراسة حالتها الاجتماعية غير مخطوبة
ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بأبعاد فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعى الفتيات الريفيات المقبلين على الزواج (الفتيات المستفيدات).

جاءت القوة النسبية لأبعاد استمارة قياس فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعى الفتيات الريفيات المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية ، 82.92 % (مستوى جيد جداً). كالآتي:

- جاءت فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وإثراء معارف الفتيات الريفيات بأهداف المنظمة ككل كما يحددها الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بنسبة مرتفعة وهي تمثل المستوى ممتاز.

- جاءت فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية القدرة على إشباع حاجات الفتيات الريفيات كما يحددها الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بنسبة فوق متوسطة وهي تمثل مستوى جيد جداً.

- جاءت فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية القدرة على مواجهة وحل مشكلات الفتيات الريفيات كما يحددها الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بنسبة فوق متوسطة وهي تمثل المستوى جيد جداً.

- جاءت فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية القدرة على إكساب الفتيات الريفيات خبرات ومهارات جديدة كما يحددها الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بنسبة فوق متوسطة وهي تمثل المستوى جيد جداً.

- جاءت فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في سرعة وبساطة إجراءات المنظمة في تقديم خدماتها كما يحددها الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بنسبة فوق متوسطة وهي تمثل المستوى جيد جداً.

- توصيات الدراسة :

1. أن يتم تنفيذ اهداف التقويم بالمنظمات في إطار من الشفافية والمحاسبية
2. العمل على استحداث مصادر جديدة التمويل بين المنظمات
3. الانطلاق من المشترك بما يفضى في النهاية إلى تحقيق التوافق بين الأجهزة التي يتم التقويم فيما بينها
4. توفير قنوات الاتصال الفعالة التي تتيح تدفق المعلومات وتبادل الخبرات
5. بناء شركة فعالة بين الأجهزة المنسق فيها بينها وبين مختلف الأطراف (مؤسسات المجتمع المدني -القطاع الخاص والحكومة- مؤسسات التمويل العربية والدولية)
6. توفير آليات لإدارة المنافسة / الصراع المتوفر ظهوره بين منظمات مختلفة ومتنوعة
7. توفير أداة مهني متميز للعاملين في أجهزة الأعضاء .
8. تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على استخدام الاليات الحديثة للتنسيق .
9. العمل على تطوير الاليات التي تستخدم للتنسيق بين المنظمات الدولية والأهلية.
10. العمل على زيادة توعيه العاملين والمسؤولين بالمنظمات على اهمية التقويم بين المنظمات والعائد منه.

مراجع البحث

- قاسم، امانى محمد رفعت (2012). نحو برنامج لتحسين السلوكيات السليمة للأبناء الناتجة عن ضعف الاتصال الاسري. مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. العدد الثاني والثلاثون. الجزء الثامن.
- الكتاب السنوي للجهاز المركزي للتعبئة الاحصاء (2018). القاهرة.
- عفيفى، عبد الخالق محمد ، البنا، صفاء (2005). الخدمة الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الاسرة والطفولة. القاهرة .مؤسسة الكوثر للطباعة.
- محمد، غادة بنت عبدالرحمن(2008). دور المجتمع في اعداد الشباب للزواج . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية .العدد24.الجزء الأول .كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
- رمضان، السيد (2002). اسهامات الخدمة الاجتماعية فى مجال الاسرة والسكان . الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- السيد، وفاء عبد الستار(2016). فعالية برنامج إرشادي تأهيلي لتنمية التوافق الزوجي لدى عينة من المقبلين على الزواج بأسس ومقومات الاسرة الناجحة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية .
- خطاطبة، يحي مبارك (2017) معرفة اثر التدريب علي رخصة القيادة الأسرية في خفض قلق المستقبل وتحسين الكفاءة الذاتية لدي المقبلين علي الزواج بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية .مجلد 18.العدد2.جانعة البحرين .مركز النشر العلمي
- قنديل، أمانى (1998). العمل الأهلي والتغيير الاجتماعي. منظمات المرأة والدفاع والرأى والتنمية فى مصر. القاهرة . مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.
- التابعى، كمال(1996). إدارة المؤسسات الاجتماعية. القاهرة. مكتبة نهضة الشرق.
- مبروك، سحر فتحى(2009). تقييم جهود الشراكة بين الجهات الحكومية والمجتمع المدنى في مساندة الاسر الفقيرة لمواجهة ازمة الجبز. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية. القاهرة. العدد 27. الجزء 1. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان
- بكر، اسماء محمود(2014). اليات التقويم بين المنظمات الحكومية والأهلية في الوقاية من المخدرات . القاهرة. دراسة ماجستير. غير منشورة . كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- النعناعى، عبير على (2012). معوقات التقويم بين لجان حماية الطفل والجمعيات الأهلية العاملة في مجال الاطفال المعرضين للخطر. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية. القاهرة. العدد 32. الجزء 7. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

- محمد، أسماء سعيد (2009). التكامل بين المنظمات الغير حكومية واثره على تحقيق المشروعات المجتمعية لأهدافها. بحث مشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. القاهرة. العدد 27. الجزء 4. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- على، ماهر أبو المعاطى (1997). الخدمة الاجتماعية والإدارة المحلية. أسس نظرية وممارسات ميدانية. الفيوم. مركز الصفة للنشر والتوزيع.
- حسانين، سيد أبو بكر (1976). طريقة الخدمة الاجتماعية فى تنظيم المجتمع. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- المعاينة، خليل وآخرون (2000). مدخل إلى الخدمة الاجتماعية. عمان. دار الفكر.
- مذكور، إبراهيم (2000). المعجم الوجيز. القاهرة. مجمع اللغة العربية.
- بدوى، احمد زكى بدوى. (1986). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- محروس، منى طه (2001). تقويم خدمات الجمعيات الأهلية لمكافحة المخدرات لرسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- مجمع اللغة العربية (2004). المعجم الوسيط. القاهرة. مكتب الشرق الدولية.
- بدوى، احمد زكى (1986). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت. مكتب لبنان.
- بدوى، هناء حافظ (2007). الخدمة الاجتماعية وإدارة وتنظيم المؤسسات الاجتماعية. القاهرة. مطبعة البحيرة.
- درويش، يحيى حسن (1998). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية. القاهرة. الشركة المصرية العالمية للنشر والتوزيع لونجمان.
- سليمان، حسين حسن وآخرون (2005). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة. بيروت. مجد الدراسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- على، ماهر أبو المعاطى (2012). الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية الدولية. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية.
- جوهر، صلاح الدين (1979). إدارة المؤسسات التربوية ومفاهيمها. القاهرة. مكتبة عين شمس.
- صادق، نبيل محمد (1983). طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية. القاهرة. دار الثقافة للطباعة والنشر.

- على، ماهر أبو المعاطى (2002). مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج بالمجتمع السعودي. القاهرة. مكتبة النهضة المصرية.
- أبو طاحون، عدلي على (1997). علم الاجتماع الريفي. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.
- فهمى، سامية محمد (2003). أدوار المرأة الريفية فى التنمية (تجارب مصرية وعربية رائدة من الثمانينيات وحتى مطلع القرن العشرين). الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- القائمي، على (2015). الأسرة وقضايا الزواج. لبنان - بيروت. دار النبلاء.
- Weston, Rwh (2003). Family and Marriage Program. Australian Institute of Family Studies. Australia.
- parker, Robben (2003). the Case of Marriage in Australian project Australian social policy conference. University of New South Wales.
- Phyllis, Soloman & Jeffery ,Darine (2001).The Impact of individualized consultation and group workshop family education interventions on 111 relative outcomes, journal of nervous and mental disease.
- Elizabeth, Fawcett et.al (2010). Do Premarital Education Programs Really Work? A Meta- Analytic Study. Family Relations. V59.n3.
- Steven, rowlen (2014). Non-governmental Organization to Non-governmental Organization causes and considerations. Arkansas Tech University. ProQuest
- Scott, Richard (2001). Organization, Rational, Natural, and Open System, N. J. Prentice, Hall,
- Ldaft, Richard (1983). Organization Theory and design, N.Y, West Publishing Co,
- Barker, Robert, L. (1996). Dictionary of social work, U.S.A: NASW, Silver spring press,
- Estelle, Freeman (1994). small group pedagogy consciousness raising in comparative times, rout ledge,
- Riley, Donald P. (1995). Family life Education. In Encyclope dia of social work. N.A.S.A.2

